

481- التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا الامين وعلى اله واصحابه والتابعين قال المصنف رحمه الله تعالى وهو مجد الدين - [00:00:00](#)

اقول بركات ابن تيمية في كتابه المنتقى من احاديث الاحكام قال باب الانحراف بعد السلام وقدر اللبس بينهما واستقبال المؤمنين فهذه ثلاثة مسائل المسألة الاولى وهي ان الامام اذا سلم فانه من السنة ان ينحرف - [00:00:19](#)

مثل المؤمنين يستقبل المؤمنين. ولا يبقى في مكانه الامر الثاني كم مقدار اللبس او الوقت ما بين التسليم وما بين استقبال المصلين الامر الثالث وهو داخل فالامر الاول وهو استقبال المؤمنين. يعني ان هذا الانحراف لا يكون - [00:00:47](#)

يمنة او يسرة وانما يكون انحراف كامل بعكس ما كان عليه في صلاته. فيكون بعكس القبلة ويستقبل المؤمنين قال عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد - [00:01:13](#)

الا مقدار ما يكون اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام وظاهر هذا الحديث ان هذا الذكر قبل ان ينحرف الى المؤمنين فكان يقول طب ان يستغفر قبل ذلك ثلاثا ثم يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت - [00:01:36](#)

كفتة يا ذا الجلال والاکرام وفي رواية تباركت ذا الجلال والاکرام وقد علم الاستاذ ابو بكر ان ما في تعاليت. نعم وانما تعاليت هذه تقال في السجود قال رواه احمد ومسلم والترمذي وابن ماجة - [00:02:02](#)

وهذا هو عن سمعة ابن جندب رحمه الله رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه اقبل علينا ماذا بوجهه الكريم؟ عليه الصلاة والسلام. حشرنا الله واياكم تحت لوائه ومعه عليه - [00:02:23](#)

الصلاة والسلام. قال رواه البخاري. قال وعن البراء ابن عازب رضي الله عنهما لان عاجب ايضا صحابي قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه - [00:02:57](#)

لما؟ قال فيقبل علينا بوجهه عليه الصلاة والسلام وتعلمون ان جهة اليمين هي الافضل. ولذا اذا كان اثنان الامام وبين يضع المأموم؟ على يمينه. نعم قال رواه مسلم وابو داود - [00:03:17](#)

قال وعن يزيد ابن الاسود النخعي وهو من التابعين قال حججنا مع نعم عفوا. وعن يزيد ابن الاسود وهو صحابي. لا ليس النخعي يزيد ابن الاسود وهو صحابي ليس النخعي - [00:03:38](#)

قال رضي الله عنه. قال حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع هنيئا لهم. قال فصلى بنا صلاة الصبح ثم انحرف جالسا فاستقبل الناس بوجهه وذكر قصة الرجلين اللذين لم يصلوا - [00:03:54](#)

عندما سلم عليه الصلاة والسلام وجد رجلان جالسان لم يصلوا فسالهما قالوا صلينا في رحالنا قال لا تفعلوا اذا صليتما في رحالكما وجئتم وادركتم الصلاة فصلوا معنا او كما قال عليه الصلاة والسلام. فاذا كنت مثلا صليت العصر وجئت والامام يصلي العصر فماذا؟ ادخل معهم - [00:04:19](#)

لك نافلة تكن لك نافلة قال ونهض الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحست معهم وانا يومئذ اشب الرجال واجلده. قال فما زلت ازاحم. ازدحموا على الرسول عليه الصلاة والسلام. اللي بيسأل والي - [00:04:49](#)

فما زلت ازحم الناس حتى وصلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذت بيده فوضعتها اما على وجهي او على صدري. قال فما وجدت شيئا اطيب ولا ابرد من يد - [00:05:12](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يومئذ في مسجد الخيف. قال رواه احمد وهو صحيح وفي رواية له ايضا انه صلى الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث. قال ثم سار الناس - 00:05:29

اخذون بيده يمسحون بها وجوههم واكبر تجمع كان للمسلمين في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. انما كان في حجة الوداع. قيل ستون الف الذي حج معه عليه الصلاة والسلام - 00:05:50

حتى ان اسماء بنت عميس كانت متم على وشك الوضع فمن حين خرجت من المدينة الى ذو الحليفة وابو صالح له علاقة بالمدينة كم بينهما؟ من من المسجد الى ذي الحليفة الى بيار علي - 00:06:10

دخلت قريب نعم دخلت فعندما نزلوا ذي الحليفة كانت خارج المدينة ولدت اسماء يعني ما منح ذلك الان المرأة اذا كانت حامل في الشهر الاخير نعم خرجت اسماء بنت عميس - 00:06:29

نعم خرجت الى الحج. الشائب بن يزيد قال عمري سبع سنوات حج مع حج به ابوه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مبة بنت الزبير ايضا كانت شاكية فحجت - 00:06:49

قال جابر يعني كنت امامي وعن يميني وعن من واكب وباشي كلهم يقتدي بالرسول صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام قال وفي رواية له ايضا انه صلى الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال ثم صار الناس - 00:07:08

ويأخذون بيده يمسحون بها وجوههم يا ليتنا كنا معهم. يا ليتنا كنا اللهم يا رب احشرنا يا كريم يا رب العرش العظيم توسل اليك يا رب بوحدانيتك انك تحفونا معه عليه الصلاة والسلام. يمسحون بها وجوههم - 00:07:34

قال فاخذت بيده فمسحت بها وجهي فوجدتها ابرد من الثلج واطيب ريحا من المسك. وعن ابي حيفة رضي الله عنه وهب بن عبد الله السوائي العامري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة - 00:08:03

الى البطحاء فوهذا ايضا في حجة الوداع فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين الا بطح عند بارك الله فيكم عند الان الامارة امارة مكة فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين نعم لانه عليه الصلاة والسلام مسافر وبين يديه عنزة - 00:08:23

عصاة معكوفة من اعلاها تمر من ورائها المرأة عنزة هادي سترة من وراءها المرأة وقام الناس فجعلوا يأخذون يديه يمسحون بها وجوههم قال فاخذت بيده فوظعته على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائحة من المسك - 00:08:51

قال رواه احمد والبخاري قال باب جواز الانحراف عن اليمين والشمال. يعني سواء انحرفت عن يمينك او عن شمالك فلا بأس قد ثبت عن الرسول عليه الصلاة والسلام قال عن ابن مسعود رضي الله عنهما قال لا يجعلن احدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى ان حقا عليه الا - 00:09:15

ينصرف الا عن يمينه لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن وفي لفظ اكثر انصرفه عن يساره. رواه الجماعة الا الترمذي. وعن انس رضي الله عنه قال اكثر ما رأيت - 00:09:45

الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه. قال رواه مسلم والنسائي فهذا الحديث قد يقول قائل يخالف السابق ابن مسعود يقول اكثر ما رأيت انصرف عن يساره وانس يقول لي انصرف اكثر ما رأيت عن يمينه. فكل واحد - 00:10:06

اخبّر بماذا؟ بما رأى قالوا وعن قبيصة بن هلم ويقال فلان اهلا بكثير الشعر. وعن قبيصة بن هلم عن ابيه هلم الطائي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمنا يؤمنا - 00:10:26

فينصرف عن جانبيه جميعا على يمينه يعني احيانا وعلى شماله احيانا. ورواه ابو داود وابن ماجة والترمذي وقال ابو عيسى الترمذي رحمه الله صح امران عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:46

نعم وهذا ايضا حديث ثابت ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق. والله قبيصة يعني ليس بالمشهور لكن هذا الاسناد حسن خرجه الترمذي والاسناد حسن نعم وقد واجهت حديثه يعني اغلبهم مستقيما - 00:11:04